

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
قطـــاع المساجـــد



الأمانة العامة للأوقاف
الصندوق الوقفي لرعاية المساجد

إدارة مساجد محافظة
(العاصمة ـ الأحمدي)
المراقبة الثقافية

المسابقة الرمضانية الأولى في اللغة العربية (النحو)

رمضان ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م

منظومة الآجرّومية

لعبيد ربه الشنقيطي

لعبيد ربه الشنقيطي

تصميم وتنفيذ مطابع المنار - الكويت



المسابقة الرمضانية الأولى
في اللغة العربية
(النحـــو)
منظومة الآجرّومية
لعبيد ربه الشنقيطي

إدارة مساجد محافظة العاصمة
المراقبة الثقافية

إدارة مساجد محافظة الأحمدي
المراقبة الثقافية

قال تعالى

شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِ

(البقرة / ١٨٥)



كل عام وأنتم بخير

بسم الله الرحمن الرحيم

« الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

وبعد ....

اللغة العربية تتحدث عن نفسها فتقول:

أنا البحر في أحشائه الدرُ كامنٌ
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

فيا ويحكم أُبلَى وتُبلى محاسني
ومنكم وإن عــزَّ الدواءُ أُســاتي

فــلا تكلوني للزمــان فــإنني
أخــاف عليكم أن تحينَ وفَــاتي

اللغة العربية لغة القرآن الكريم والرسول الكريم ﷺ وهي ذكر للعرب على مر العصور قال تعالى:

﴿ لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ﴾ سورة الانبياء آيه/ ١٠

وكما ورد أنها لغة أهل الجنة، ونحن الآن في عصر نحتاج فيه إلى العناية بلغتنا الجميلة حتى لا تضيع وتنزوي في جانب كما حدث لكثير من اللغات الأخرى.

ومن حرصنا عليها وعنايتنا بها قامت مراقبة الشئون الثقافية بمساجد محافظة (العاصمة ـ والأحمدي) بعمل مسابقة في حفظ منظومة الآجرّوميه لعبيد ربه الشنقيطي وهي منظومة لنثر ابن آجرّوم في علم النحو وهو المتن الهام في اللغة العربية لجمعه قواعد النحو في ألفاظ وجيزه.

وفق الله الجميع

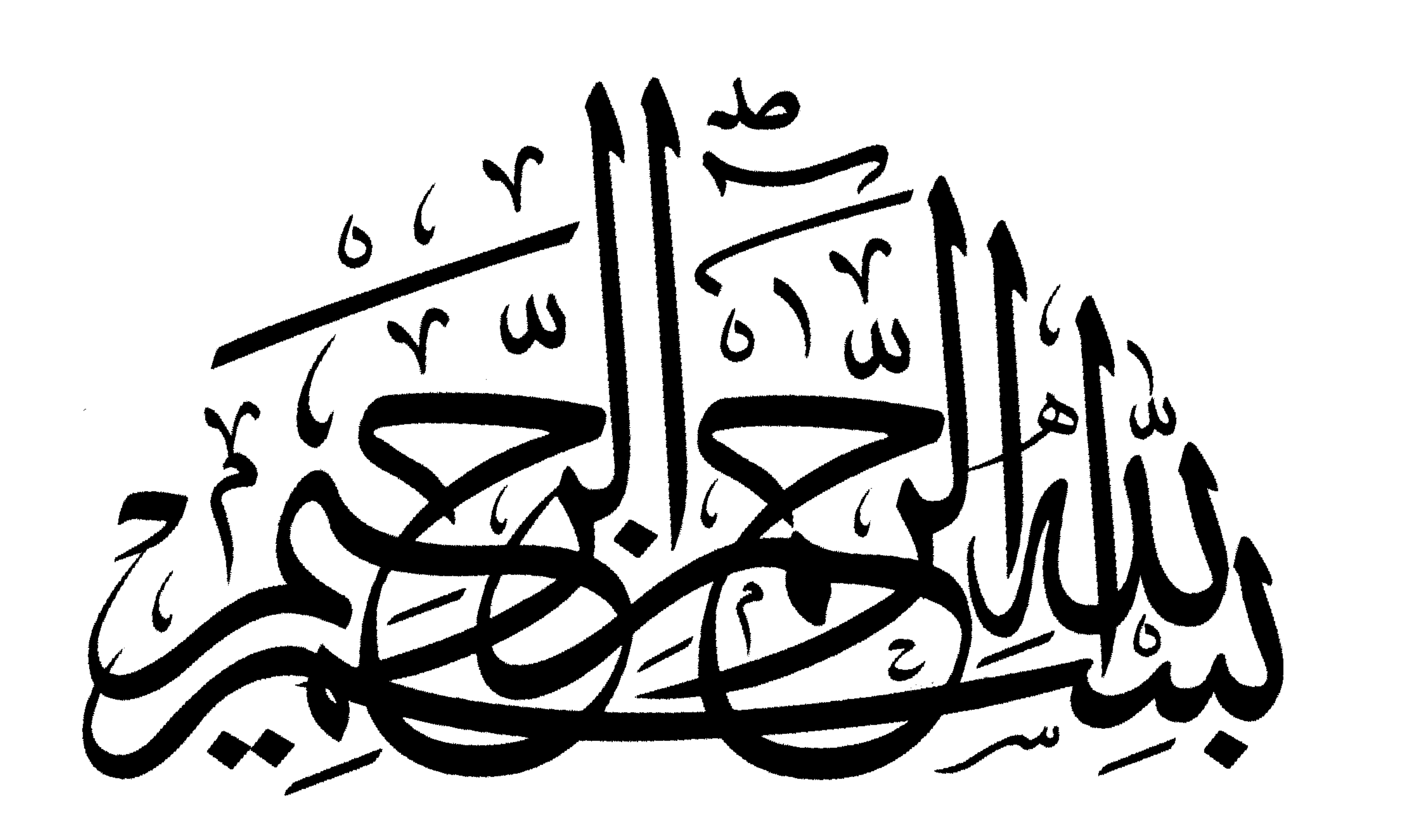
والحمد لله رب العالمين

مع تحيات

المراقبة الثقافية

بإدارتي مساجد محافظة العاصمة والأحمدي

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م


بسم الله الرحمن الرحيم

قـال عُـبيـد ربه محـمـدُ   اللهَ في كل الامـور أحـمـدُ

مصلياً على الرسـول المنتقى   وآله وصحـبـه ذوي التُّقى

وبعـدُ فـالقـصـد بَذا المنظوم   تسهيل مُنثـور ابن آجـرُّوم

لمن أراد حفظَه وعسُـرا   عليه أن يحفظ ما قـد نُثِرا

واللهَ أستعينُ في كلِّ عـملْ   إليه قصدي وعليه المتكلْ

باب : الكلام وما يتألف منه

إن الكلامَ عندنا فلتسـتمعْ   لفظ مركب مفيد قـد وُضِعْ

أقسامُه التي عليها يُبنى   اسمٌ وفعل ثم حرف معنى

فالاسم بالخفض وبالتنوين أوْ   دخول أل يعرف فاقفُ ماقفوا

وبحروف الجر وهي من إلى   وعن وفي ورُبَّ والبا وعلى

والكاف واللام وواوٌ والتا   ومذْ ومنذُ ولعل حتى

والفعل بالسين وسوف وبقدْ   فاعلم وتا التأنيث مَيْزُهُ وَرَدْ

والحرف يعرف بألا يقبلا   لاسمٍ ولا فعلٍ دليلا كبلى

باب : تعريف الإعراب

الاعراب تغيير أواخر الكلمْ   تقديراً أو لفظاً فذا الحدَّ اغتنمْ

وذلك التغيير لاضطراب   عوامل تدخل للإعراب

اقسامه أربعةٌ تُؤَمُّ   رفع ونصب ثًم خفض جزمٌ

فالأولان دون ريب وقعا   في الإسم والفعل المضارع معا

فالاسم قدخُصص بالجر كما   قد خُصص الفعل بجزم فاعلما

باب علامات الاعراب

فصل في علامات الرفع

ضمٌ وواو ألف والنونُ   علامة الرفع بها تكونُ

فارفع بضمٍ مفردَ الاسماء   كجاء زيدٌ صاحبُ العلاء

وارفع به الجمع المكسر وماَ   جُمعَ من مؤنث فسَلماَ

كذا المضارع الذي لم يتصلْ   شئ به كيهتدي ويَصلْ

وارفع بواوٍ خمسةً أخوكا   أبوك ذو مالٍ حموك فوكا

وهكذا الجمع الصحيح فاعرف ... ورفعُ ما ثنيته بالألف

وارفع بنونٍ يفعلان يفعلونْ ... وتفعلان تفعلين تفعلونْ

فصل في علامات النصب

علامة النصب لها كن محصيا ... الفتحَ والألفَ والكسرَ ويا

وحذفَ نون فالذي الفتح به ... علامةٌ ياذا النهى لنصبه

مكسر الجمًوع ثم المفردُ ... ثم المضارع الذي كتسعدُ

بالألف الخمسة نصبها التُزمْ ... وانصب بكسر جمعَ تأنيث سلمْ

واعلم بأن الجمع والمثنىَ ... نصبهماً بالياء حيث عنّا

والخمسة الأفعال نصبها ثبتْ ... بحذف نونها إذا ما نُصبتْ

فصل في علامات الخفض

علامة الخفض التي بها يفي ... كسر وياء ثم فتح فاقتف

فالخفض بالكسر لمفرد وفى ... وجمعِ تكسير إذا ما انصرفاَ

وجمع تأنيث سليم المبنى ... واخفض بياء يا أخي المثنى

والجمعَ والخمسةَ فاعرفْ واعترفْ ... واخفض بفتحٍ كلَّ مًالا ينصرفْ

فصل في علامات الجزم

إن السكون يا ذوي الأذهان ... والحذفَ للجزم علامتان

فاجزم بتسكين مضارعاً أتىَ ... صحُيح الآخر كلم يقم فتىَ

واجزم بحذف ماً اكتسى اعتلالا ... آخره والخمسةَ الأفعالا

باب : الأفعال

وهي ثلاثة مضي قد خلا ... وفعل أمر ومضارعٍ تلا

فالماضي مفتوح الأخير أبدا ... والامر بالجزم لدى البعض ارتَدى

ثم المضارع الذي في صدره ... إحدى زوائد أنيت فادره

وحكمه الرفع إذا يجرّدُ ... من ناصب أو جازَم كتَسعدُ

فصل : في نواصب المضارع

ونصبه بأن ولن إذن وكي ... ولامِ كي لام الجحود يا أُخي

كــذاك حــتى والجــواب بالفــا والـواو ثـم أو رُزقتَ الـلـطـفـا

فصل : في جوازم المضَارع

وجـزمـه إذا أردت الجـزمـا بـلـم ولمـا وألـمْ ألمـا
ولامِ الامـر والـدعـاء ثم لا في النهي والدعـاء نلت الأمـلا
وإنِ ومـا ومن وأنى مـهـمـا أيٍّ مـتى أيان أين إذ مـا
وحـيـثـمـا وكـيـفـمـا ثم إذا في الشعـر لا في النثر فـادر المأخـذا

بـــاب : الفاعل

الفـاعلَ ارفع وهو مـا قـد أسندا إليـه فـعلٌ قـبله قـد وجـدا
وظاهراً يأتي ويأتي مـضـمـرا كـاصطاد زيد واشـتـريت أعـفـرا

باب :النائب عن الفاعل

إذا حـذفت في الكلام فـاعـلا مـخـتـصـراً أو مـبـهـمـاً أو جـاهلاً
فـأوجب التـأخـيـر للمـفـعـول بهْ والرفع حـَيث ناب عنَه فـا نتـبـهْ
فـأولَ الفـعل اضـمـمن وكـسـر مـا قـبـيل آخـر المضي حـتـمـا
ومـا قـبـيل آخـر المضـارع يجب فـتـحـه بلا منازع
وظاهراً ومـضـمـراً أيضـا ثبتْ كـأُكـرمت هندٌ وهندٌ ضُـرِبتْ

بـــاب : المبتدأ والخبر

المبـتـدا اسمٌ من عـواملَ سلمْ لفظيـة وهو برفع قـد وسمْ
وظاهراً يأتي ويأتي مـضـمـرا كـالقـول يسًتـقـبح وهو مـفـترى
والخـبـر الجـزء الذي قـد أُسندا إليـه وارتفـاعَـه الزم أبدا
ومـفـردا يأتي وغـيـر مـفـرد فـأولٌ نحـو سـعـيد مـهـتـد
والثـاني قل اربعـة مـجـرورٌ نحـو العـقـوبةُ لمن يجـورٌ
والظرف نحـو الخـيـر عند أهلنا والفـعل مع فـاعله كـقـولنا
زيد أتى والمبـتـدا مع الخـبـرْ كـقـولهم زيد أبوه ذو بطرْ

بـــاب :كان وأخواتها

ورفـعك الإسم ونصـبك الخـبـرْ بهـذه الافـعـال حكمٌ مـعـتـبـرْ

كَكان ظل بات أضحى أصبحا أمسى وصار ليس مَعْ ما برحا
مازال ما انفك وما فتئ ما دام وما منها تصرف احكما
له بما لها ككان قائما زيد وكن براً وأصبِحْ صائما

باب: إن وأخواتها

عمل كان عكسه لانَّ أنْ لكن ليت ولعل وكأنْ
تقول إن مالكا لعالمُ ومثله ليت الحبيبَ قادمُ
أكد بإنَّ أنَّ شبِّه بكأنْ لكنّ يا صاح للاستدراك عنْ
وللتمني ليت عندهم حصلْ وللترجي والتوقع لعلْ

باب: ظن وأخواتها (أفعال القلوب)

انصب بأفعال القلوب مبتدا وخبراً وهي ظننت وَجَدا
رأى حسبت وجعلت زعما كذاك خلت واتخذت عَلما
تقول قد ظننت زيداً صادقا في قوله وخلت عَمراً حَاذقا

باب: النعت

النعت قد قال ذوو الألبابِ يتبع للمنعوت في الإعرابِ
كذاك في التعريف والتنكيرِ كجاء زيد صاحب الأميرِ

باب: المعرفة والنكرة

واعلم هديت الرشد أن المعرفهْ خمسة أشيا عند أهل المعرفهْ
وهي الضمير ثم الاسم العلَمُ وذو الأداة ثم الإسم المبهمُ
وما إلى أحد هذي الاربعهْ أضيف فافقه المثال واتبعهْ
نحو أنا وهند والغلام وذاك وابن عُمنَا الهمامُ
و إن تر اسماً شائعاً في جنسه ولم يعين واحداً بنفسه
فهو المنكر ومهما تُردَ تقريب حدّه لفهم المبتديَ
فكل ما لألف واللامَ يصلح كالفرس والغلامِ

باب: العطف

هذا وإن العطف أيضا تابعُ حروفه عشرةٌ يا سامعُ

الواو والفا ثم أو إما وبل　　لكن وحتى لا وأم فاجهد تنل
كجاء زيد ومحمد وقدْ　　سقيت عمراً وسعيداً من ثمدْ
وقول عامر وخالد سدد　　ومن يتب ويستقم يلقَ الرشد

باب : التوكيد

ويتبع المؤكدَ التوكيدُ في　　رفع ونصب ثم خفض فاعرف
كذاك في التعريف فاقفُ الأثرا　　وهذه ألفاظه كما ترى
النفس والعين وكل أجمعُ　　وما لأجمع لديهم يتبعُ
كجاء زيد نفسه يصولُ　　وإن قومي كلّهم عدولُ
ومر ذا بالقوم أجمعينا　　فاحفظ مثالا حسنا مبينا

باب : البدل

إذا اسم أُبْدلَ من اسم يُنْحَلُ　　إعرابه والفعل أيضا يُبدَلُ
أقسامه أربعة فإن تُردْ　　إحصاءها فاسمع لقولي تَستفدْ
فبدل الشئ من الشئ كجَا　　زيد أخوك ذا سرور بَهجَا
وبدل البعض من الكلِّ كمن　　يأكل رغيفا نصفه يعطِ الثمن
بدل الاشتمال نحو راقني　　محمد جماله فشاقني
وبدل الغلط نحو قد ركب　　زيدحماراً فرسا يبغي اللّعب

باب : المفعول به

مهما تر اسما وَقَعَ الفعلُ به　　فذاك مفعول فقُل بنصبه
كمثل زرتُ العالمَ الأديبَا　　وقد ركبتُ الفرس النَّجيبَا
وظاهراً يأتي ويأتي مضمرا　　فأول مثاله ما ذُكرا
والثاني قل منفصل ومتصلْ　　كزارني أخي وإياه أصِلْ

باب : المفعول المطلق

المصدر اسم جاء ثالثا لدى　　تصريف فعل وانتصابُه بدا
وهو لدى كل فتى نحويٍّ　　ما بَين لفظيٍّ ومعنويِّ
فذاك ما وافق لفظَ فعله　　كزُرته زيارةً لفضله

وذا موافق لمعناهُ بلا … وفاق لفظ كفرحت جذلا

باب :الظرف

الظرفُ منصوبٌ على إضمار في … إما زمانيا مكانيا يَفي
أما الزماني فنحوُ ما تَرى … اليوم والليلة ثم سحرا
وغُدوة وبُكرة ثم غدا … حينا ووقتا أبداً وأمدا
وعَتمةً مساءً أو صباحا … فاستعملِ الفكرَ تنلْ نجاحا
كذا المكاني مثالهُ اذكرا … أمام قُدَّام وخلف وَورَا
وفوق تحت عند مع إزاءَ … تلقاء ثَم وَهُنا حذاء

باب :الحال

الحال للهيئات أيْ لما انبَهَمْ … منها مفسَّراً ونصبُهُ انحتم
كجاء زيد ضاحكاً مبتهجا … وباع بكرٌ الحصانَ مُسْرَجا
وإنّني لقيتُ عمراً رائدا … فَع المثالَ واعرف المقاصدا
وكونه نكرةً يا صاحِ … وفضلةً يجب باتِّضاحِ
ولا يكون غالبا ذو الحالَ … إلا مُعَرَّفا في الاستعمالِ

بابَ :التمييز

اسم مفسر لما قد انبهم … من الذوات باسم تمييز وُسم
فانصب وقل قد طاب زيدٌ نفسا … ولي عليه أربعون فَلْسَاً
وخالدٌ أكرم من زيد أبا … وكونه نكرة قد وجبا

باب :الاستثناء

إلا وغير وسوى سُواً سَوا … خلا عَدا وحاشا الاستثنا حَوَى
إذا الكلام تم وهَو موجبُ … فما أتى منْ بعد إلا يُنصبُ
تقول قامَ القومُ إلا عَمْرَاَ … وقد أتَانا الناسُ إلا بكرا
وإن بنَفي وتمام حُلّيَا … فأبدل أو بالنصب جئْ مستثنيا
كلم يقم أحد إلا صالحُ … أو صالحاً فهَو لذيْن صالحُ
أو كان ناقصا فأعربه على … حسب ما يجيء فيهَ العملا

كـمـا هدى إلا مـحـمـدٌ ومـا عـبـدتُ إلا اللهَ فـاطرَ السَّما
وهل يلوذُ العـبـدُ يوم الحشـر إلا بأحـمـدَ شـفـيع البَشْرِ
وحكم مـا اسـتَـثْنَتـهُ غـيـرُ وسـوىَ سُـوى سَـواء أن يجـرَّ لا سـوى
واجـرر أو انصبْ ما بحـاشـا وعـدا خـلا قـد اسـتـثنيتـهُ مـعـتـقـدا
في حـالة النصب بهـا الفـعليَّـهْ وحـالة الجـر بهـا الحـرفـيـهْ
تقـول قـام القـوم حـاشـا جـعـفـرا أوجـعـفـر فـقس لكيـمـا تظفـرا

بـــاب :لا النافية للجنس

إنصب بلا منكرا مـتَّـصـلا من غـيـر تنوين إذا أفـردت لا
تـقـول لا إيمان لـلمُـرتـاب ومـثـله لا ريب في الكتـاب
ويجب التَّكرار والإهمـالُ لهـا إذا مـا وقع انفـصـالُ
تقـول في المثـال لا في بكْرِ شحٌ ولا بخلٌ إذا مـا اسْتُـقْرِي
وجـاز إن تكررت مـتـصـلهْ إعـمـالهـا وأن تكون مـهـملهْ
تـقـول لاضـدَّ لربنا ولا ندَّ ومن يأتي برفع فـاقـبـلا

بـــاب :المنـــادى

إن المنـادى في الكـلام يـأتـي خـمـسـة أنواع لَدَى النُحَـاة
المفـردُ العلمُ ثـم النكـرهْ أعني بهـا المقـصـودةَ المشتـهرهْ
ثُمَّـة ضـدٌّ هذه فـأنتـبـه ثـمَ المضـافُ والمشَـبَّـهُ به
فـالاولَين ابنهِـمـا بالضمِ أو ينوب عـنـه ياذا الفـهم
تقـول يا شَـيخ ويا زهـيـرُ والبـاقي انصـبنَّه لا غـيـرُ

بـــاب :المفعول لأجله

وهو الذي جـاء بيـانا لسـببْ كـيْنُونة العـامل فـيـه وانتـصبْ
كـقُـمْتُ إجـلالاً لهـذا الحـبْـر وزرتُ أحَـمـدَ ابتـغـاء البِـر

بـــاب :المفعول معه

وهو اسم انتـصبَ بعـد واو مـعـيَّـة في قـول كل راو
نحـو أتى الامـيـرُ والجـيشَ قُـبَـاَ وسـار زيـدُ والطـريقَ هـاربـاَ

بـــــاب :مخفوضات الاسماء

الخــفض بالحــرف وبالاضــافــهْ   كــمـثل أكــرم بأبي قُــحَــافــه
نعم و بالتَّــبــعـيــة التي خلتْ   وقـــررت أبوابهـــا وفــصلتْ
ومـــا يلي المضـــافَ بالام يَفي   تقـــديره بمن وقـــيل أو بـفي
كـــابني اســتــفـــاد خــاتمي نضَــار   ونحـــوُ مكرُ الليل والنهـــارِ

الخاتمة

قـــد تمَّ مـــا أتُيح لي أن أنشـئــهْ   في عـــام عـــشـرينَ وألف ومـائهْ
بحــمــد ربنا وحــسن عــونه   ومنّــه ورفـــــده وصـــــونـه
قــصــيـدةٌ رائقــةُ الالفــاظَ   فكن لما حــوته ذا اســتــيــقــاظَ
جــعلهــا الله لكلِّ مــبــتــدِ   دائمـــة النفع [دوامَ الابدِ][1]

---

(١) مابين معكوفين هي جملة من وضع فضيلة الشيخ زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقيطيَ شارع هذه المنظومة في كتابة مصباح الساري شرح منظومة عبيد ربه الشنقيطي على المقدمة الاجرومية ، بدل عبارة للناظم يقول :«بجاه أحمد» ولا يخفى عليك لماذا.